

١- كناية عن موصوف: وهي التي يكون المعنى المكنى عنه موصوفاً، أو بمعنى آخر هي التي يُشار بها عن موصوف، كقولنا: بلاد ما بين النهرين، كناية عن العراق، وأرض الكنانة، كناية عن مصر، ومدينة الضباب، لندن، ومنه قوله تعالى: ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ ﴿٦٠﴾ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴿٦١﴾ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَابٍ وُدُسُرٍ ﴿٦٢﴾. فقد كنى عن السفينة بألواح الخشب والمسامير، ومنه أيضاً قول الشاعر في دارٍ للعلوم:

وَجَدْتُ فِيكَ بِنْتُ عَدْنَانَ دَارًا ذَكَرْتَهَا بِدَاوَةَ الْأَعْرَابِ

فقد أراد الشاعر أن يقول: إنَّ اللُّغة العربيَّة وجدتُ فيكَ أيُّها المدرسة مكانًا يُذكَرُها بعهد بدواتِها. فعدل عن التَّصريح باسم اللُّغة العربيَّة إلى تركيب يشير إليها ويعدُّ كناية عنها وهو (بنت عدنان)، فهذه الأمثلة نابت الصِّفات منابُ الموصوف المحذوف أو المقدَّر، ويمكن إيضاح ذلك بالجدول الآتي:

ت	الموصوف(المحذوف أو المقدَّر)	الكناية
١	العراق	بلاد ما بين النهرين
٢	مصر	أرض الكنانة
٣	لندن	مدينة الضباب
٤	السفينة	ذاتِ أَلْوَابٍ وُدُسُرٍ
٥	اللُّغة العربيَّة	بنت عدنان

٢- الكناية عن نسبة: وهي التي يكون المعنى المكنى عنه نسبة حاصلة بين الموصوف وصفته الملازمة له، إثباتاً أو نفيًا، ولذلك يُذكَر الموصوف، وتُذكَر صفته، ثُمَّ تتَّم نسبة هذه الصِّفة إلى ما يلازم صاحبها، أو يتمُّ نفي هذه النسبة، كقولنا: الجودُ في طرفي ثوبه. فذُكِر الموصوف، وذُكِرَت الصِّفة، وهي الكرم، ولكنَّه قد عُدِلَ عن نسبتِها إليه مباشرة، فنُسِبَت إلى طرفي الثَّوبِ. وهو ما يلازم صاحبه.